ماذا يجري في إدلب وحولها؟

ميسون يوسف

عندما أطلق الجيش العربي السوري العمليات العسكرية الأخيرة في ريف حماه الشمالي وعلى مشارف سهل الغاب، سارع البعض إلى القول إن عملية تحرير إدلب الكبرى قد انطلقت على حين رأى أحد الخبراء العسكريين والإستراتيجيين أن العمليات ترمي إلى تهيئة البيئة العملانية وإلى تنفيذ إجراءات تمهيدية من أجل انطلاق هذه المعركة الموعودة.

أما في التنفيذ ونتائجه فقد بات مؤكداً أن العملية كانت في سياق العمليات التحضيرية التمهيدية التي ترمي إلى تحقيق أهداف معنوية ومادية وعملانية لمصلحة الجيش العربي السوري وتكشف قدرات المجموعات الإرهابية العاملة في المنطقة كما تكشف الخطط المعادية التي يعدها معسكر العدوان على سورية لمواجهة الجيش العربي السوري عند الانطلاق إلى تحرير إدلب والوصول إلى الحدود مع تركيا.

وهكذا فقد تمكن الجيش العربي السوري عبر الجولة الأولى من المواجهات ومدعوماً بالحلفاء من استعادة مناطق إستراتيجية مهمة ومن إعادة رسم خط التماس مع الفصائل الإرهابية، وإنزال ضربات مؤلمة بمواقعهم أدت إلى انهيارات معنوية وتشتت في صفوفهم، كما أنها فتحت كوة في الجدار الذي تقيمه المجموعات الإرهابية بوجه المدنيين الذين تتخذهم رهائن ودروعاً بشرية تحتمي بهم.

وانسجاماً مع طبيعة العملية توقفت القوى المهاجمة بعد تحقيق الأهداف التي ذكرت، من أجل إعادة تقييم الموقف للعودة إلى الميدان في الوقت المناسب وبالخطة المناسبة، ما فسر بشكل متباين وفي كثير من الأحيان بعيداً عن الحقيقة، إلى الحد الذي ذهب البعض إلى القول إن هناك وقف إطلاق النار فرض على الجبهة والتزمت به سورية، أو أن هناك حذراً سورياً من المتابعة.

لكن الميدان سرعان ما كذب الأقاويل وأكد أن سورية تعمل وفقاً لخططها ووفقاً لجدول أولوياتها الذي تعتمده وفقاً للظروف المختلفة وللإمكانات المتاحة تحت عنوان الواقعية الآمنة مع السعي الدائم إلى خفض حجم الخسائر وتحرير الأرض والمواطن مهما كانت الأخطار والمهل.

فتحرير إدلب وضع على السكة الصحية وتدار عمليات المواجهة للتحرير وفقاً للمبادئ التي ذكرت ولن يكون لتركيا فرصة في تمرير مشروعها العدواني الاحتلالي كما لن يكون لأميركا إمكانية فرض إستراتيجيتها الرامية إلى إطالة أمد الصراع.

افتتاح مشفى ميداني في «مخيم الهول» هذا الأسبوع

الوطن- وكالات

يفتتح هذا الأسبوع مشفى ميداني جديد في «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في الحسكة، لعلاج جرحى الحرب والمرضى والاستجابة للاحتياجات الإنسانية الهائلة فيه.

وفي بيان مشترك نقلت «الوطن» نسخة منه، قال كل من «منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» و«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» و«الصليب الأحمر النرويجي»: إنهم سيقيمون مشفى بدعم منهم في «مخيم الهول» لعلاج جرحى الحرب والمرضى والاستجابة للاحتياجات الإنسانية الهائلة عقب تدفق النازحين عليه خلال الأشهر الأخيرة.

وبحسب البيان، فقد ظل أكثر من ٦٣ ألف شخص، وصلوا إلى المخيم منذ شهر كانون الأول الماضي، محرومين من الرعاية الصحية في المناطق التي ينتمون إليها بسبب العمليات القتالية المتواصلة وشح الدواء وتضرر المرافق الصحية أو تدميرها.

وذكر البيان، أن رئيس بعثة اللجنة الدولية في سورية فيليب شبوري، وصف الحاجة إلى المساعدة الطبية في مخيم الهول بالحاجة «الهائلة» بعد زيارة قام بها إليه مؤخراً.

وقال شبوري: «توسع المخيم بسرعة فائقة مما جعله يطرح تحدياً للمنظمات الإنسانية في مواصلة الاستجابة للطلبات، وخاصة الخدمات الطبية، فقد أصيب الكثير من الأشخاص بجراح أثناء العمليات القتالية أو في طريقهم إلى المخيم وما زالوا ينتظرون تلقي العلاج حتى الآن بعد أشهر عدة».

وأضاف: «إننا نحاول الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة ليس فقط للعائلات المقيمة في مخيم الهول، وإنما أيضاً للأشخاص المكروبين والمنكوبين بسبب الفيضانات في ريف الحسكة، حيث ظل متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري يعملون على مدار الساعة خلال الأشهر القليلة الماضية».

وتابع: «لقد دق تدهور الوضع الصحي في المخيم ناقوس خطر الحاجة إلى هذه المؤسسة الطبية، وهي الأولى من نوعها المصممة لتقديم خدمات الرعاية الصحية العالية المستوى، بما في ذلك العمليات الجراحية ذات الفعالية الفائقة».

ووفقاً للبيان، فإن المشفى الميداني يُعد واحداً من المرافق الأكثر تطوراً المعتمد عليه في مواجهة الكوارث.

وقال رئيس الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي بحسب البيان: «لولا دعم شركائنا في العمل الإنساني والأطراف المعنية المسؤولة عن تيسير التصاريح اللازمة لتنفيذ المشروع لما كنّا قد حققنا هذا الإنجاز».

مشفى ميداني في «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في الحسكة (سانا)

العثور على ٤ أطنان سيفور من مخلفات الإرهابيين بحوض اليرموك

وكالات

بينما عثرت الجهات المختصة أمس على كمية من المواد المتفجرة من مخلفات الإرهابيين في المنطقة الجنوبية، وقعت اشتباكات بين مجموعات مسلحة في ريف السويداء.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن الجهات المختصة عثرت على ٤ أطنان من مادة السيفور الشديدة الانفجار من مخلفات المجموعات الإرهابية في حوض اليرموك بالمنطقة الجنوبية.

على صعيد آخر، جرح مسلحون مما تسمى «قوات شيخ الكرامة»، بهجوم لمجهولين على قرية صلخد (٢٩ كم جنوب مدينة السويداء) جنوب البلاد.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر محلية، أن خمسة مسلحين من ميليشيا «قوات شيخ الكرامة»، أصيبوا بجروح خفيفة، نتيجة إلقاء مجهولين قنبلة يدوية على منزل كانوا فيه في القرية.

وأضافت المصادر: إن تبادل إطلاق نار حصل بين المجهولين ومسلحي الميليشيا، بعد إلقاء القنبلة على المنزل، دون سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وسبق أن قتل قيادي من الميليشيا في الـ٣ من أيار الماضي، متأثرا بجراح أصيب بها إثر إطلاق نار تعرض له في صلخد.

والأسبوع الماضي، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «قوات شيخ الكرامة» في السويداء أعدمت ٣ أشخاص بتهمة قتله.

ولفت «المرصد» إلى أن المجموعة التي نفذت الإعدام هي نفسها مجموعة المتزعم الذي قتل بإطلاق الرصاص عليه في بلدة صلخد بريف السويداء، حيث «جرى اعتقال منفذي العملية منذ أيام عدة ليتم إعدامهم اليوم السبت» وفق ما تناقل «المرصد».

وكان «المرصد» نفسه ذكر في الـ١٧ من الشهر الماضي، أن مسلحين هاجموا حاجزا لقوات الدفاع الوطني في قرية صما غربي السويداء، ما أسفر عن استشهاد عنصرين من «الدفاع الوطني».

«تتريك» أردوغان لإعزاز يتواصل.. وافتتاح حديقة «الأمة العثمانية»!

إرهابيون موالون للاحتلال التركي في إعزاز (أف ب أرشيف)

الوطن - وكالات

مع تواصل الفلتان الأمني ضمن مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي الغربي التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة الموالية لنظام أردوغان، لا يزال الأخير يهجس بإعادة عهد «السلطنة العثمانية»، وذلك أنه واصل على قدم وساق عمليات «تتريك» المدينة عبر نشر كتابات باللغة التركية على جدرانها وافتتاح حديقة عامة فيها أطلق عليها اسم «الأمة العثمانية»!.

ووقع اشتباك مسلح بين «عشيرة العجيل» من جهة وما يسمى «مجلس منغ العسكري» التابع لميليشيا «الجيش الحر» الموالي للنظام أردوغان من جهة أخرى في مدينة إعزاز على خلفية حصول خلافات بينهم، بسبب تجارة المخدرات، بحسب ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وأشار «المرصد» إلى أنه قتل على إثر ذلك ٣ أشخاص من العشيرة بالإضافة إلى وقوع ٦ جرحى على الأقل في صفوف الطرفين.

وفي رواية أخرى نقلت مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة عن مصادر محلية قولها: إن مجموعة من المدنيين في حي الطبالة بالمدينة اشتبكوا مع مجموعة تابعة لـ«مجلس منغ العسكري» المنضوي في صفوف ميليشيا «الحر» وذلك إثر خلاف بين الطرفين على تعبئة مياه في أحد المباني.

وأضافت المصادر: إن الاشتباك أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين من الطرفين، مشيرة إلى أن المدنيين ينتمون إلى عشيرة العجيل.

وانتهى الاشتباك في المنطقة عقب تدخل ما تسمى «الشرطة العسكرية» التابعة لميليشيا «الجيش الوطني» وقوات الاحتلال التركي المنتشرة في المنطقة.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تحدث فيها اشتباكات بالأسلحة في المدينة وذلك نتيجة الانتشار الكبير للسلاح والفلتان الأمني المرافق له.

بالمقابل، وفي محاولة منه لإحياء حلمه العودة إلى أيام «السلطنة العثمانية»، واصل نظام أردوغان سياسة «التتريك» الذي ينتهجها في المناطق التي تحتلها قواته، حيث لا تكاد تخلو جدران مختلف المقرّات الحكومية والخدمية في المناطق الشمالية من سورية، التي تخضع لسيطرة الميليشيات المسلّحة والموالية لهذا النظام، من كتابات باللغة التركية، أغلبها تحمل أسماء رموزٍ من زمن «السلطنة العثمانية».

وبهذا الصدد، ذكرت مواقع داعمة للمعارضة أمس، أن ما يسمى «المجلس المحلي بمدينة إعزاز» أطلق اسم «الأمة العثمانية» على الحديقة العامة في المدينة بعد ترميمها، في خطوة تشبه إطلاق اسم رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، على ساحة عامة بمدينة عفرين التي احتلتها قواته في ١٨ آذار من العام الماضي.

ومن المقرر، أن تفتح تلك الحديقة أبوابها أمام الزوار خلال أيام.

وكشف ما يسمى مركز «إعزاز الإعلامي» أن الحديقة تم ترميمها من قبل «المجلس المحلي» في المدينة، لكن ولاية كلس التركية، هي من أطلقت الاسم الجديد عليها.

وفي خطوة مشابهة، عمدت الميليشيات المسلحة الموالية لهذا النظام على إطلاق اسم «السلطانة عائشة» على روضة للأطفال وسط مدينة إعزاز أيضاً، تيمناً بزوجة السلطان العثماني أحمد الأول!.

قادة عسكريون أميركيون يترددون باستهداف منزل البغدادي!

وكالات

بينما كشف مسؤولون أكراد عن تردد القادة العسكريون الأميركيون بشن غارة جوية على منزل كان فيه متزعم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية غير الحكومية، باريس إلى عدم البقاء «مكتوفة الأيدي» أمام محاكمات تجري بحق دواعش فرنسيين في العراق.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن الداعشية نسرين أسعد إبراهيم، المعروفة باسم «أم سياف»، ساعدت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وضباطاً أكراداً في رسم صورة تفصيلية لتحركات البغدادي وأماكن اختبائه والشبكات المرتبطة به، طبقاً لما كشف عنه المحققون، وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأكدت «أم سياف» المزاعم السابقة في مقابلة لها حين ألقي القبض عليها خلال مداهمة قوة «دلتا فورس» الأميركية في سورية منذ ٤ أعوام وأسفرت عن مقتل زوجها الذي كان حينها وزير النفط في التنظيم.

وفي شباط ٢٠١٦، حددت «أم سياف» منزلاً في الموصل كان يعتقد أن البغدادي يقيم فيه، غير أنه، بحسب مسؤولين أكراد تردد القادة العسكريون الأميركيون في الدعوة لغارة جوية على المنزل.

ورأت الصحيفة، أن تردد القادة العسكريون الأميركيون باستهداف المنزل يثير الجدل حول حقيقة العلاقة بين واشنطن وتنظيم داعش الإرهابي ويدحض مزاعمها بمكافحة الإرهاب.

وتعد «أم سياف» صاحبة الـ٢٩ عاماً شخصية مثيرة للجدل إلى حد كبير، وكانت متهمة بالتورط في بعض أبشع الجرائم التي ارتكبها التنظيم الإرهابي، من بينها استرقاق الرهينة الأميركية كايلا مولر وفتيات وسيدات يزيديات اغتصبهن أبرز قادة تنظيم داعش.

وفي البداية رفضت «أم سياف» التعاون مع من ألقوا القبض عليها، لكن بحلول عام ٢٠١٦، بدأت الكشف عن بعض الأسرار الحساسة للتنظيم، من بينها كيفية تنقل البغدادي وإدارته.

من جهة أخرى، دعت «هيومن رايتس ووتش» باريس إلى عدم البقاء «مكتوفة الأيدي» أمام محاكمات تجري من «أنظمة قضائية منتهكة»، في إشارة إلى أحكام بالإعدام بحق سبعة دواعش فرنسيين صدرت بعد إدانتهم من محكمة عراقية، بالانتماء إلى تنظيم داعش، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

وقالت المنظمة: إن المحاكمات لم تكن عادلة وأشارت إلى تقصير في سيرها، على حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان أيف لودريان إنها كانت عادلة.

وجرت في بغداد بين ٢٦ إلى ٢٨ من الشهر الحالي، محاكمة ثمانية دواعش فرنسيين انتهت بصدور أحكام بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق سبعة منهم بعد إدانتهم بالانتماء إلى داعش، وأرجئت محاكمة متهم ثامن لادعائه التعرض للتعذيب خلال جلسات التحقيق.

وأكدت المنظمة في تقريرها أنها «وثقت استخدام المحققين العراقيين أساليب تعذيب متعددة، منها ضرب المشتبه فيهم على باطن أقدامهم، المعروف بـ«الفلقة»، والإيهام بالغرق»، وفي المقابل «وثقت عدم إجراء النظام القضائي العراقي تحقيقاً موثوقاً في مزاعم التعذيب»، حسب التقرير.

من جانبها، كررت باريس احترامها وعدم رغبتها في التدخل في قرارات القضاء العراقي، لكنها ذكرت بغداد بموقفها الرافض لعقوبة الإعدام.

ويحاكم حالياً، ١١ فرنسياً نقلوا مطلع كانون الثاني، من سورية حيث كانوا محتجزين لدى «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، لمحاكمتهم في العراق بتهمة الانتماء لتنظيم داعش.

لكن «هيومن رايتس ووتش» قالت: «ينبغي ألا تنقل قسد، أو أي دولة، المحتجزين إلى العراق لمحاكمتهم بالإرهاب أو الجرائم ذات الصلة، نظراً لخطر التعذيب والمحاكمات الجائرة التي تؤدي إلى عقوبة الإعدام»، وأضافت وفقاً للبيان: بإنه «في الحالات التي نُقل فيها المحتجزون بالفعل إلى العراق، يُلزَم من نقلهم بموجب القانون الدولي بمراقبة قضاياهم لضمان عدم إساءة معاملتهم، وخضوعهم لمحاكمة عادلة إذا تمت مقاضاتهم».

«هيئة التفاوض» ستضم «مسد»!

الوكالات - وكالات

أجلت «هيئة التفاوض» المعارضة اجتماعاً كان من المقرر عقده في السابع من حزيران الحالي لمناقشة ضم «مجلس سورية الديمقراطية – مسد» إلى «الهيئة».

وقالت مصادر مطلعة: إن «هيئة التفاوض وجهت دعوة لأعضائها من أجل الاجتماع في السابع من حزيران، من أجل مناقشة ضم مجلس سورية الديمقراطية – مسد للهيئة»، وذلك حسبما نقل عنها موقع «العربي الجديد» الإلكتروني القطري الداعم للمعارضة والتنظيمات الإرهابية.

وأضافت المصادر: إن «هيئة التفاوض» أبلغت أعضاءها لاحقاً بتأجيل الاجتماع إلى موعد آخر لم يتم تحديده بعد.

يشار إلى أن «مسد» هو الجناح السياسي لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي تقودها ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية المصنفة على لوائح التنظيمات الإرهابية لدى تركيا.

ورأى مراقبون، أن تأجيل الاجتماع من قبل الهيئة التي تتخذ من الرياض مقراً لها، يأتي في إطار مساعي النظام السعودي للحصول على المزيد من التنازلات من مسد لحساب «هيئة التفاوض».

وذكر المراقبون، أن عملية ضم «هيئة التفاوض» لـ«مسد»، هو مطلب أميركي تنفذه الرياض بهدف إعادة الحياة إلى «الهيئة» وتقديمها على أنها جامعة لكل المعارضات ومن ثم إعادة إحياء مفاوضات جنيف الميتة.

وسبق أن عقدت عدة اجتماعات بين الحكومة السورية ووفود من «مسد» الصيف الماضي من أجل التوصل إلى اتفاق يقضي بعودة سيطرة الجيش على المناطق التي يسيطر عليها «مسد» في شمال وشمال شرق البلاد، لكن الأخير سرعان ما انقطع عن تلك الاجتماعات رضوخاً للإملاءات الأميركية.

وتدعم السعودية ودول خليجية أخرى منها الإمارات «مسد» الذي لديه تطلعات انفصالية، وسبق أن زار وزير الدولة لشؤون الخليج العربي في وزارة الخارجية السعودية ثامر السبهان المنطقة الشمالية من سورية واجتمع مع قيادات من «مسد».

جدير ذكره أن التقارب السعودي الإماراتي مع الأكراد شمال وشمال شرق البلاد يأتي ضمن المواجهة عبر الأدوات بين الدولتين من جهة والنظام التركي من جهة ثانية، وذلك على خلفيات أيديولوجية ترتبط بالصراع بين الوهابية السعودية وبين حركة «الإخوان المسلمين» التي تسيطر في تركيا.

مراقبون شككوا بإمكانية تطبيق قراراتها

«القمة الإسلامية» تطالب بانسحاب «إسرائيل» من الجولان وتدعو لمقاطعة الدول التي نقلت سفاراتها إلى القدس

وكالات

أكدت منظمة التعاون الإسلامي عدم اعترافها بأي قرار يستهدف تغيير الوضع القانوني والديمغرافي للجولان العربي السوري المحتل، ودعت إلى صون وحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها.

وطالبت المنظمة في البيان الختامي الذي أصدرته في ختام قمتها في مكة المكرمة ليل أول من أمس «بانسحاب إسرائيل الكامل من الجولان السوري المحتل إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وشدد البيان الختامي على رفض الدول الـ٥٧ الأعضاء في المنظّمة لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السوري المحتل. وأكد عدم اعتراف المنظمة «بأي قرار أو إجراء يستهدف تغيير الوضع القانوني والديموغرافي للجولان، وخصوصاً رفض وإدانة القرار الأميركي الخاص بضم الجولان للأراضي الإسرائيلية، واعتباره غير شرعي ولاغياً ولا يترتب عليه أي أثر قانوني».

وشدد البيان على موقف المنظمة «المبدئي الداعي إلى ضرورة صون وحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها ووئامها الاجتماعي».

وكان رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ظهر وهو يحمل خريطة جديدة لكيان الاحتلال أرسلها له الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بعد أن وقع عليها بكلمة «رائع»، مشيراً إلى ضمها الجولان العربي السوري المحتل.

وخلال خطابه العام تحدث نتنياهو عن التطورات الأخيرة التي أدت إلى حل البرلمان وتحديد موعد جديد للانتخابات، في ١٧ من أيلول المقبل.

وبعد إخفاقه في تشكيل حكومة ائتلافية، تباهى نتنياهو بالخريطة وقال: «إن الخريطة قدمها له مستشار الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر».

وأدانت قمّة منظمة التعاون الإسلامي «نقل سفارتَي كلّ من الولايات المتحدة الأميركيّة وغواتيمالا إلى مدينة القدس»، وحضّت «جميع الدول الأعضاء في منظّمة التعاون الإسلامي على مقاطعة تلك البلدان التي قامت بالفعل بافتتاح بعثات دبلوماسيّة في مدينة القدس».

كما حثّتها على «وقف أي نوع من العلاقات والتبادلات التجارية والزيارات معها، سواء كانت فعاليات سياسية أو ثقافية أو رياضية أو فنية مشتركة، إلى حين تراجعها عن ذلك».

وشكك مراقبون بإمكانية تطبيق هذه الدعوات، في ظل العلاقات الوطيدة التي تجمع بين معظم أعضاء المنظمة وبين الولايات المتحدة الأميركية، على حين تحاول هذه الدول استباق المواقف الأميركية التي ستعلن قريباً بخصوص الإعلان عن «صفقة القرن».

وكان ترامب أعلن اعتراف إدارته بالقدس المحتلة عاصمةً لـ«إسرائيل»، ونقل السفارة الأميركية إليها، كما أوقف مساعدات بمئات ملايين الدولارات كانت تُقدّم للفلسطينيين.

قادة الدول الإسلاميّة شددوا على أن «أيّ مقترح يُقدَّم من أي طرف كان» لا يتبنّى «الحقوق الفلسطينية» و«لا يتّسق مع المرجعيّات الدولية المتفق عليها والتي تقوم عليها عملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوض»، داعين «إسرائيل» إلى الانسحاب من الأراضي التي احتلّتها بعد عام ١٩٦٧ والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

وفي وقت لاحق أصدرت القمة الإسلامية إعلاناً تضمن ١٢ مبدأ وخطوة يجب على دول المنظمة التعاون الإسلامي الالتزام بها والحفاظ عليها حملت عنوان «إعلان مكة» أشارت في بعض أجزائه إلى التأكيد على أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية للأمة الإسلامية، وإدانة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله ومظاهره، ورفض أي محاولة لربط الإرهاب بأي جنسية أو حضارة أو دين، ورفض الطائفية والمذهبية بجميع أشكالها ومظاهرها.

وكانت القمة العربية التي انعقدت في السعودية أيضاً قد اختتمت أعمالها قبل يوم واحد فقط من انعقاد قمة منظمة الدول الإسلامية، حيث وجّه البيان الختامي انتقادات لإيران بسبب دعم اليمن وسورية والبحرين.

وطالب الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز خلال القمة المجتمع الدولي باستخدام «كافة الوسائل» لردع إيران، وقال: إن على المجتمع الدولي «تحمّل مسؤولياته إزاء ما تمثله الممارسات الإيرانية».

ورفضت سورية ما ورد في البيان الختامي للقمة العربية الطارئة، بخصوص ما سمته التدخل الإيراني في الشؤون السورية، معتبرة أن البيان يمثل بعينه تدخلاً غير مقبول في شؤونها الداخلية.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح له نقلته وكالة «سانا» يوم الجمعة الفائت: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن الوجود الإيراني في سورية مشروع لأنه جاء بطلب من الحكومة السورية وساهم بدعم جهود سورية في مكافحة الإرهاب المدعوم من قبل بعض المجتمعين في هذه القمة.

وتابع المصدر: لقد كان حرياً بهذه القمة إدانة تدخلات الدول الأخرى في الشأن السوري والتي تفتقد إلى الشرعية والمشروعية وكانت ولا تزال تهدف إلى تقديم الدعم اللامحدود بمختلف أشكاله إلى المجموعات الإرهابية وإطالة أمد الأزمة في سورية.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠